



النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





2025 - 07 - 22

■ ملخص لأبرز التطورات:

جدد رئيس مجلس السيادة "عبد الفتاح البرهان" تأكيده على قدرة القوات المسلحة، بدعم من الحلفاء، على هزيمة ميليشيا الدعم السريع التي يقودها "محمد حمدان دقلو" مشددًا في مقابلة مع موقع "إل إسبانبول" على رفض السودان القاطع لأي تدخل خارجي في شؤونه الداخلية.

في موازاة ذلك، أعلن "جبريل إبراهيم" رئيس حركة العدل والمساواة، عن بدء خطوات عملية لدمج قوات الحركة ضمن الجيش السوداني، تنفيذًا لاتفاق جوبا للسلام، مؤكدًا أن ذلك يعكس التزامًا حقيقيًا بخيار السلام والعمل الوطني المشترك لمواجهة التحديات الأمنية. وأوضح إبراهيم أن الحركات المسلحة لا تسعى لتكوين جيوش موازية، مشيرًا إلى أن الدعم السريع كان يتمتع بغطاء قانوني وميزانية رسمية، بعكس الحركات التي تقتصر للدعم المؤسسي.

على المستوى السياسي، أبلغ وفد من قوى الحرية والتغيير - الكتلة الديمقراطية، السفير السعودي في السودان، بضرورة اعتماد "إعلان جدة" كمرجعية أساسية لأي اتفاق لإنهاء الحرب، معربين عن امتنانهم للدور السعودي في دعم الاستقرار والسلام في السودان، وللدعم الإنساني المقدم من المملكة للشعب السوداني.

ميدانيًا، أفاد شهود بأن طائرات مسيّرة تابعة للجيش السوداني قصفت سوقين لبيع الوقود في مدينة الفولة بولاية غرب كردفان، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين ووقوع إصابات، وسط حرائق وانفجارات ضخمة غدتها خزانات البنزين. وذكرت غرفة الطوارئ في الولاية أن أربعة أشخاص آخرين قُتلوا في قصف مماثل استهدف سوقًا للوقود في منطقة أبو زيد، مما أدى إلى تدمير السوقين بشكل كامل، وسط حالة من الهلع بين السكان. وكان الجيش السوداني قد أعلن عن استهداف مناطق الميليشيا في الخوي والمناطق الجنوبية.

■ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:





- رئيس الوزراء السوداني "كامل إدريس" خلال لقائه وفدًا من منطقة جبال النوبة بولاية جنوب كردفان: إن انتهاكات ما وصفها بـ "مليشيا الدعم السريع المتمردة" ضد المدنيين في المناطق المختلفة تُعد جريمة غير مسبوقة، كما أن ما تتعرض له مناطق جبال النوبة من انتهاكات على يد المليشيا وحليفاتها "الحركة الشعبية" يُعد امتدادًا لهذه الجريمة.
- أصدر رئيس الوزراء قرارًا بإنشاء المجلس الأعلى للسلم الاجتماعي وتعيين النور الشيخ النور رئيسًا للمجلس.

• عبد الفتاح البرهان:

- حان الوقت لوضع رؤية للانتقال بالسودان إلى مرحلة جديدة.
- الحكومة السودانية الجديدة ستركز على بناء دولة ديمقراطية مدنية.
- السودان سيشهد مرحلة جديدة بعد تعيين رئيس وزراء بصلاحيات واسعة.
- رئيس الوزراء الجديد سيشكل حكومة وطنية من الكفاءات.

ب. حركات وقوى أخرى:

- السودان تربيون: أبلغت الحرية والتغيير — الكتلة الديمقراطية السفير السعودي في السودان، بضرورة اعتماد "إعلان جدة" ليكون مرجعية في أي اتفاق يتعلق بإنهاء الحرب. ونقل وفد الكتلة للسفير السعودي أهمية الدور البناء الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم مساعي السلام والاستقرار، وعبر الوفد عن شكر الكتلة وتقديرها العميق للمملكة، قيادةً وشعباً، وللسفير السعودي على الدعم الإنساني المقدم للشعب السوداني.
- أكد جبريل إبراهيم، رئيس حركة العدل والمساواة السودانية ووزير المالية، أن الحركات المسلحة اختارت طريق السلام بلا رجعة، وبدأت فعليًا في دمج قواتها ضمن الجيش الوطني والمؤسسات النظامية، مشددًا على أنها لن تتحول إلى مليشيا جديدة مثل تجربة "الدعم السريع".

■ ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:

- 1- على الصعيد العسكري.
- نفذ سلاح الجو السوداني ضربات جوية دقيقة على مواقع مليشيا الدعم السريع في الخوي وجنوبها، أسفرت عن تدمير عربتين وقتل 25 عنصرًا.





- الناطق باسم القوة المشتركة لـ"الترا سودان": تصدينا لهجوم شنته قوات الدعم السريع على الفاشر من المحورين الجنوبي والشرقي.
- مرفق: موقع الفاشر المحاصرة



2- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الجيش السوداني

- ضبطت شرطة العمليات ولاية الخرطوم 61 متهما يقومون بعملية القطع الجائر للأشجار بغابة السنط.
- محلي: مجموعات مسلحة تابعة للقوات المشتركة تطلق الرصاص العشوائي أمام مستشفى برؤوت بورتسودان وسط صمت الأجهزة الأمنية مع تكرار اعتداء القوات المشتركة على المرافق الصحية.

ب. مناطق الميليشيات:

- سودان تريبون: قال شهود عيان، إن سوقين للوقود في مدينة الفولة بولاية غرب كردفان تعرّضا لهجوم بطائرات مُسيّرة تابعة للجيش، مما أدى إلى مقتل (5) أشخاص على الأقل وإصابة آخرين.





- مصادر أمنية: بدأت قيادات الماهرية بالانسحاب من مدينة بارا نحو النهود، وسط مؤشرات على تصدعات داخلية واصطفافات جديدة داخل مليشيا الدعم السريع، مع بقاء عناصر من قبائل أخرى ومرتزة بالمدينة.

3- على الصعيد الاجتماعي/ الخدمي:

- أعلنت شبكة أطباء السودان، عن تسجيل خمس حالات إصابة مؤكدة بحمى الضنك في ولاية كسلا شرقي البلاد خلال الأسبوع الجاري. وحذرت الشبكة في تعميم اطلع عليه "الترا سودان" من تفشي المرض مع بداية فصل الخريف، والذي تزداد فيه فرص تكاثر البعوض الناقل نتيجة المياه الراكدة ومصادر التلوث البيئي.
- أعلن السفير السوداني لدى مسقط "عصام عوض متولي" عن مبادرة حكومية جديدة تهدف إلى إنهاء معاناة آلاف المواطنين السودانيين العالقين في السلطنة، مؤكداً أن الحكومة السودانية ستتحمل كامل تكاليف إعادتهم إلى البلاد، سواء كانوا يحملون تأشيرات زيارة أو إقامات منتهية.

▪ ثالثاً: على الصعيد الدولي

أ. ليبيا:

- رحلت حكومة شرق ليبيا (700) لاجئ سوداني براً إلى السودان، وذلك في إطار حملة أمنية متصاعدة ضد الهجرة غير الشرعية عبر الأراضي الليبية نحو أوروبا.

▪ رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات

شهدت مدينة الفاشر واحدة من جولات القتال العنيفة خلال الساعات الماضية، حيث اندلعت معركة استمرت لأكثر من أربع ساعات، تمكنت خلالها القوات المسلحة من إلحاق خسائر كبيرة بمليشيا الدعم السريع، شملت تدمير عدد من المركبات القتالية بينها خمس عربات "كروزر" وأربع آليات مسلحة (ثنائي)، إضافة إلى الاستيلاء على مصفحة ومدربة بحالة تشغيلية جيدة.





المعركة، التي وُصفت بالحاسمة، عكست تطورًا ميدانيًا لصالح الجيش في إقليم دارفور، وأظهرت مستوى التنسيق والانضباط القتالي لدى الوحدات المنتشرة في المنطقة، في وقت تتصاعد فيه حدة المواجهات حول مدينة الفاشر التي تحولت إلى مركز ثقل استراتيجي في الصراع السوداني. وذكر أن هذا الهجوم الـ 223 الذي تشنه الميليشيا على الفاشر.

في السياق نفسه، أجرى رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن "عبد الفتاح البرهان"، زيارة ميدانية إلى منطقة الصالحة بأم درمان، برفقة رئيس هيئة الأركان الفريق أول "محمد عثمان الحسين". حملت الزيارة دلالات رمزية وميدانية قوية، إذ جاءت لتأكيد دعم القيادة العامة للجيش في المناطق التي شهدت مجازر مروعة ارتكبتها ميليشيا الدعم السريع، ولا سيما في صالحة وجبل أولياء. الهتافات الشعبية التي استقبل بها البرهان - "الجيش والشعب يدًا واحدة" - عكست حالة من التماهي بين الشارع والمؤسسة العسكرية، في ظل ما يوصف بأنه "حرب كرامة" ضد ما تعتبره الدولة مليشيا خارجة عن القانون. تفقد البرهان وحدات الفرقة السابعة مشاة وسلاح المدرعات، وأشاد بصمود القوات، مجددًا التزام الجيش بمواصلة القتال حتى استعادة كامل السيطرة وبسط هيبة الدولة.

تصريحات البرهان خلال الزيارة تضمنت رسائل سياسية واضحة، مفادها أن الدولة لن تتهاون في محاسبة من ارتكبوا الجرائم ضد المدنيين، وأن لا مفاوضات مع ميليشيا الدعم السريع، في موقف يبدو حاسمًا تجاه أي ضغوط دولية لإعادة المسار التفاوضي. وتأتي هذه الرسائل في وقت تتزايد فيه الدعوات الدولية لوقف الحرب، بينما يراهن الجيش السوداني على إسناد شعبي متزايد في معركة مصيرية تحدد مستقبل البلاد السياسي والأمني.





Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية وعميقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

